

مهرجان دبي للمسرح المدرسي 8 مايو



دبي: «الخليج»

أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» عن بدء الاستعدادات لتنظيم الدورة الثالثة من «مهرجان دبي للمسرح المدرسي»، خلال الفترة من 8 وحتى 12 مايو/أيار الجاري على مسرح مكتبة محمد بن راشد، ويشارك فيها 10 مدارس ومؤسسات تعليمية في دبي، ستتنافس على جوائز المهرجان الهادف إلى اكتشاف المواهب المسرحية الطلابية وتطويرها وصقلها بطرق احترافية.

وتسعى «دبي للثقافة» من خلال المهرجان إلى الارتقاء بالذائقة الفنية والجمالية لطلبة ومشرفي المسرح في مدارس الإمارة، ورفع مستوى أنشطته فيها، فضلاً عن دعم المواهب الناشئة وحثها على مواصلة مسيرة الإبداع، وتشجيعها على إنتاج الأعمال المسرحية المتنوعة بوصفها منتجاً فنياً وصناعة ثقافية قادرة على مواكبة التطورات المجتمعية، ما يسهم في خلق بيئة إبداعية مستدامة ترسخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للثقافة والفنون.

ولفتت فاطمة الجلاف، مدير إدارة الفنون الأدائية بالإمارة في «دبي للثقافة»، إلى دور المهرجان في دعم وتشجيع المواهب المسرحية الناشئة، مؤكدة قدرته على رفد القطاع بدماء جديدة. وقالت: «يحتاج القطاع المسرحي المحلي إلى مواهب ناشئة لضمان استدامته واستمراريته في إنتاج مشاريع فنية ومسرحية متنوعة تعكس واقع مجتمعنا وإرثنا

الإبداعي، وتبرز ثراء مشهدها الثقافي والفني، وهو ما يجعل هذا المهرجان بمنزلة شريان رئيسي قادر على ضخ دماء جديدة في الحركة المسرحية الإماراتية».

ونوهت الجلاف بأن «دبي للثقافة» تسعى عبر المهرجان إلى تعزيز دور القطاع المسرحي في الدولة، وخلق بيئة فنية وإبداعية قادرة على الارتقاء بالموهب الشابة، ودفعها نحو مواصلة تطوير شغفها في الفنون الأدائية، مشيرةً في الوقت نفسه إلى أن المهرجان يجسد جهود دبي للارتقاء بالبيئة المدرسية، ويُعدّ خطوة تشجيعية لكافة مدارس الإمارة ومؤسساتها التعليمية والتربوية للمشاركة في محافل الفنون الأدائية، والاستفادة منها عبر توظيفها في تحويل المواد المنهجية إلى نصوص درامية ومشاهد بصرية تساعد على ترسيخها في عقول الطلبة، والمساهمة في غرس القيم التربوية والأخلاقية، وإذكاء الروح الوطنية في نفوسهم.

وفي سياق الاستعدادات، كشفت «دبي للثقافة» عن أعضاء لجنة تحكيم المهرجان التي تضمّ فنانين فاعلين في المجال المسرحي والتربوي؛ حيث يتراًس اللجنة الفنان مرعي الحليان، وتضم في عضويتها كلاً من الفنان والمخرج محمد سعيد السلطي، والفنان حسن يوسف البلوشي، وسيتولون مهمة تقييم العروض المسرحية التي ستتنافس على جوائز المهرجان، حسب المراحل التعليمية (الحلقة الأولى - الحلقة الثانية - الحلقة الثالثة)، ومن بينها أفضل عرض مسرحي متكامل، وأفضل ممثل وممثلة، وأفضل إخراج، وأفضل نص مسرحي وغيرها.

وسيشهد المهرجان على مدار أيامه تقديم 10 عروض مسرحية؛ حيث تفتتح فعالياته بعرض مدرسة الراية للتعليم الثانوي بنات، يليه عرض مدرسة القيم - الحلقة الثانية، وكذلك مدرسة أم سقيم للبنات، فيما سيشهد اليوم الثاني عروض مجمع زايد التعليمي بالبرشاء، ومدرسة محمد بن راشد للتعليم الثانوي - بنين، أما اليوم الثالث فيتضمن عروض مدرسة عمر بن الخطاب للتعليم الأساسي - الحلقة الثانية، وروضة ومدرسة الليسيلي - الحلقة الأولى والثانية والثالثة بنات، ومدرسة راشد بن سعيد - الحلقة الثالثة بنين، بينما تقدّم مدرسة الألفية للتعليم الأساسي - الحلقة الثانية، ومدرسة محمد نور للتعليم الأساسي للبنين - الحلقة الثانية، عروضهما في اليوم الرابع من المهرجان.